السكان أشادوا بدور الجمعيات الخيرية في دعمهم بالمواد الغذائية خلال أزمة «كورونا» لكنهم عدّدوا مشاكلهم مع طول فترة العزل

قاطنو الجليب عبر «الأنباء»: أغيثونا

لم نعد نملك قوت يومنا بعد أن فقدنا أعمالنا منذ بدء الحظر.. طالت مدة عزلنا وتضاعفت الأعباء على كاهلنا

جانب من عمليات توزيع السلال الغذائية في جليب الشيوخ (قاسم باشا)

أجرت التحقيق: آلاء خليفة

جليب الشـــيوخ.. واحدة من أكثر مناطق الكويت ازدحاما بالوافدين. وعلى مدى أعوام وأعوام كانت المنطقة بمثابة بؤرة للمشكلات بسبب ارتفاع الكثافة السكانية فيها. ووجود أعداد كبيرة من العمالة السائبة والهامشية وهو ما اثر سلبا على بنيتها التحتية وفاقم من التحديات التي تواجهها أجهزة الداخلية للحفاظ على الأمن.. إلى أن جاء فيروس «كورونا» ليفاقم من مشـــاكل المنطقة ويزيد من معاناة القاطنين فيها. فقد وجد الفيروس سبيله للانتشار بشدة بين سكان تلك المنطقة نظرا للكثافة العالية فيها وعدم الوعي بالإجراءات الاحترازية. وهو ما كان سببا في وجود الجليب ضمن المناطق التي اســـتمر فيها الحظر الشامل حتى الآن كإجراء ضروري لمنع انتشار العدوى إلى مناطق أخرى. «الأنباء» قامت بجولة في شوارع وقطع منطقة الجليب لرصد حالة قاطنيها في ظل طول فترة الحظر والوقوف على مدى تأثرهم بالإجراءات التي اتخذتها الدولة لمواجهة الوباء. ونقل صورة واقعية لما يواجهونه من تحديات يومية. وقد كشـــفت الجولة عن ضرورة أخذ الحيطة والحذر من وضع المنطقة في الفترة المقبلة. حيث كشف كثير ممن التقتهم «الأنباء» عن معاناتهم الشديدة بسبب الأعباء المادية التي أثقلت كاهلهم وعدم وجود رواتب لهم منذ بداية أزمة «كورونا» وفرض الحظر. خاصة أن معظمهم من العمالة البسيطة واليومية. وقد توقفوا عن العمل ولم يعودوا قادرين على دفع الإيجارات أو تحمل نفقات المعيشة سواء لهم أو لمن يعيلونهم في دولهم. ورغم إشادة سكان الجليب بجهود الجمعيات الخيرية في توزيع السلال والوجبات الغذائية وأكياس الخبز في المنطقة بين حين وآخر. كشفوا عن ظهور مشاكل عديدة. منها بروز سوق سوداء للسلع الغذائية والمنتجات الضرورية. وارتفاع أسعار هذه المنتجات أضعافا مضاعفة. فما بالنا وهم لا يتقاضون رواتب منذ أكثر من 3 أشهر. وفيما يلي لفاءات «الأنباء» بعدد من قاطني الجليب:

- الكويت لم تقصر معنا ولكن إلى متى سنستمر معزولين وموقوفين عن العمل وبلا رواتب؟
- أسعار المواد الغذائية تضاعفت وأصبحت تباع كسوق سوداء.. وأزمة الخبز تتكرر باستمرار
- لم نعد قادرين على سداد إيجاراتنا بسبب عدم ذهابنا إلى أعمالنا لعدة أشهر
- الحياة صعبة ومن المستحيل أن نقف في طابور ويتم تصويرنا للحصول على وجبة

بركات محمد

علي جمال

أزمة كورونا فاقمت مشكلات الجليب

عنود سعود

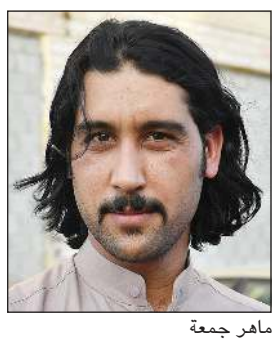
ماهر جمعة

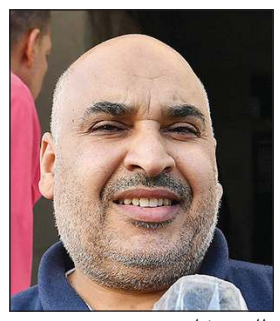
طارق رشاد

أحمد علي

جانب من الاستعدادات الأمنية

أحمد فاروق

صدام سليم

في البداية، قال أحمد فاروق إن المشـكلة التـي تواجههـم حاليـا في منطقـة الجليب في ظل استمرار عزل المنطقة عدم تمكنهم من الذهاب لأعمالهم بما يجعلهم يمرون بمشاكل مادية عدة.

وذكـر أن الكويت لم تقصر في تأمين الغذاء والخبز والمواد الأساسـية لسـكان المناطـق المعزولة ولكن الإشكالية تكمن في المشـاكل المادية التي لحقت بهم بسـبب توقف عملهم منذ أشهر عدة مما زاد الأعباء المادية عليهـم وعدم تمكنهـم من دفع إيجار السكن والإيفاء بالتزاماتهم المالية.

مشكلة المواد الغذائية

من جانبه، قال ماهر جمعة ان الأمـور جيـدة نوعـا ما في منطقـة الجليب والله يديم عز الكويت بقيادة صاحب السمو الأمير الشـيخ صبـاح الأحمد، وحكومتها الرشيدة.

وزاد: الحمد لله على كل حال، لكن العزل تسبب لنا في مشاكل عدة لاسـيما بسبب عدم توافر المواد الغذائية بصفة مستمرة داخل المنطقة وكذلك عدم توافر الخبز باستمرار فضلا عن عدم تمكنـا من الذهاب إلـى أعمالنا خـارج المنطقة بما أثـر علينا وعلى أسرنا، لاسيما أن الجليب معزولة منذ عدة اشهر.

وأضاف جمعة: ولكننا نؤمن بأننا في أزمة وستمر بإذن الله تعالى.

بدوره، ذكـر علي جمال أن المشـكلة التـي تواجههم حاليا والمتمثلة في عـدم توفر المواد الغذائية باستمرار داخل المنطقة وهناك أشخاص يقومون ببيعها بأسعار غالية جدا مع عدم توفر المال لدى سكان المنطقة لاسيما العمال بعدمـا توقفت أعمالهم بسبب عزل المنطقة.

وقال «فلوس ما في من وين يقدر يشتري؟».

وقال فاروق: الكويت بلد خير وإنسانية ونشكر الجميع على الجهود المبذولة متمنيا فك العزل عن منطقة الجليب قريبا.

من ناحيته، قال أحمد علي: بشكل عام الأمور تسير بشكل طبيعي في منطقة الجليب، لكن الناس أصبحت تشعر بالضيق بسـبب اسـتمرار عزل المنطقة وعدم تمكنهم من الذهاب لأعمالهم مما أرهقهم ماديا وجعلهم غير قادرين على الإيفاء بالتزاماتهم المادية.

وشكر علي جميع الجمعيات الخيرية الكويتية على ما تقوم بـه من جهود يوميا في توزيع السـلال الغذائية والخبز على المحتاجين والأسر المتعففة داخل منطقة الجليب، مؤكدا أن الكويت لـم تقصر أبـدا في هـذا الأمر، متمنيا إعادة النظر في استمرار عـزل منطقـة الجليـب وفتح المجال لسـكان المنطقة للذهاب إلـى أعمالهم حتى يتمكنوا من تسـديدها وكذلك غير قادرين على دفع الإيجارات بسبب عدم وجود رواتب لهم حاليا.

وأفـاد محمد بأن كل شـيء متوافر داخل منطقة الجليب من سلع غذائية واحتياجات يوميا متسـاءلا: ولكن أين الفلوس التي سنشـتري بها احتياجاتنا في ظل عدم ذهابهم للعمل حاليا؟!

وقـال محمـد: الجمعيـات الخيرية مشـكورة تقوم بدور جبـار فـي تأمـين احتياجـات سـكان المنطقة المعزولة ولكن هنـاك أشـخاصا متعففين وأنا واحد منهم ومن المسـتحيل أن اقف في طابور ويتم تصويري حتى أحصل على وجبة او سلة غذائية، فكيف سيكون موقفي أمام أسـرتي اذا ظهرت في تلك الصور؟ قائلا «لـو هموت من الجـوع لـن اعـرض نفسـي لهـذا الموقف احتراما لأسـرتي وأبنائي».

عزة نفس

وأوضـح بـركات محمد أن الحياة صعبة حاليا في الجليب خاصة أن عزل المنطقة اسـتمر لعدة اشهر مما زاد الأعباء المادية على سكان المنطقة نظرا لعدم قدرتهـم على الذهـاب لعملهم موضحا أن غالبية سكان المنطقة لاسيما فئة العمال زادت ديونهم بسـبب عدم قدرة زوجها على الذهـاب لعمله بما اثـر عليهم ماديا.

من ناحيته، قال طارق رشاد إن عـزل منطقـة الجليب أدى إلى مشاكل عدة لسكان المنطقة خاصة فـي عـدم قدرتهم على الخروج والذهاب الى اعمالهم بما أدى إلى معاناة مادية حقيقية، موضحـا أن الأوضاع أصبحت سـيئة جدا خاصة أننا لا نعلم متى سيتم فك العزل عن المنطقة.

وقال رشـاد: أود حقيقة أن اشـكر الكويت وأهلها الطيبين الذين يسـاندون سكان منطقة الجليب خاصة العمال والأسر المتعففـة ويقومـون بتوزيـع الوجبـات والسـلال الغذائيـة والخبـز بشـكل شـبه يومـي وهذا ليس بغريب على الشعب الكويتـي الكـريم «والله يعـز الكويت وأميرها أمير الإنسانية».

شكر للكويت

أمـا صـدام سـليم فذكر أن الأوضاع المعيشـية في منطقة الجليب في ظل استمرار العزل علـى المنطقـة تسـير على ما يرام، داعيا الله أن يحفظ قائد الإنسانية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وأضاف أن كل شيء متوافر فالجمعيات الخيرية الكويتية تقوم بتوزيع الخبز والسـلال الغذائية بشكل شبه يومي على سـكان المنطقة خاصـة العمال الذين انقطعت بهم سبل المعيشة بسبب عدم وجود عمل لهم في ظل العزل بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد، موجها الشكر الجزيل والتقدير لشعب الكويت ولرجـال الداخليـة والقـوات الخاصة على نعمة الأمن والأمان.

وأوضـح سـليم أن كل مـا تقوم به الكويت حاليا يستهدف الحفاظ على صحـة المواطنين والمقيمـين من مخاطـر جائحة فيروس كورونا.

بدورها، ذكرت عنود سعود انها من سـكان منطقة الجليب وفـي ظل اسـتمرار العزل وان كانـت تواجههـم صعوبـات عدة ولكن الحكومة والشـعب الكويتـي لم يقصـروا أبدا مع سـكان المناطق المعزولة ومنها منطقة الجليب قائلة «الله يخلف علينا وعليهم» موجهة لهم جزيل الشكر والتقدير.

وذكـرت سـعود ان عـزل المنطقة قد طال وتوقفت الحياة

توقف سكان الجليب عن العمل لفترة طويلة وضعهم أمام أعباء مالية كبيرة

جهود أمنية مشكورة في منطقة الجليب

سياج أمني في أحد مداخل الجليب